Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإسلامية تتغنى بأمجاده التليدة وإن حكم التاريخ الصادق ليشهد لنا . . . وما هو جوابنا اليوم ؟؟ . . إن الجواب لهذه العاصفة الهوجاء التي تهب على أمن العالم واستقراره كائن في وحي الله . . . وواقع العالم اليوم لا يختلف عما كان عليه في غابر الزمان عندما وصلت الإنسانية إلى ذروة الضياع والفساد ، وإذ بالوحي يهبط وتتصل السماء بالأرض لتدل الحيارى التائهين . . وبالفعل دلتهم السبيل القويم ، وهدتهم الصراط المستقيم فشيدوا حضارة وبنوا مدنية ، ورفعوا للحق راية وسطروا للقيم مجتمعاً تنعكس من خلاله المثل جلية متكاملة . هذا الوحي قد ترك للإنسانية ما يبعثها إذا رقدت ، وما يحرك نوازع الخير واليقظة فيها إذا كبت وركعت للضياع مرة أخرى . وإننا لنشاهد كبوة العالم ورقاد الإنسانية وانحرافها وحيفها وانحلالها ولا باعث للإنسانية من كبوتها الأخلاقية إلا وحي السماء ولا محرك لجذوة التصحيح إلا حبل مدلى من الذات العليا فلنعتصم به إذا أردنا بلوغ المقصد ، ولنشيد عرى مجتمعنا بأطنابه ليرفع كابوس الرقاد والإباحية والهوان عن أمتنا . . .

وعلينا إن أنعمنا النظر في العالم أن نلتفت إلى الحكماء والفلاسفة فهذا المؤرخ الفيلسوف الكبير أرنولد توينبي يقول في كتابه (الحضارة في الميزان) : لقد حاول كارل ماركس أن يوجد الدولة في أعلى قيمها عن طريق نظرياته المعتمدة على المادية